وآية لهم الأرض الميتة وقرأ نافع الميتة بالتشديد وهو الأصل والتخفيف أكثر وكلاهما جائز وآية مرفوعة بالابتداء وخبرها لهم ويجوز أن يكون خبرها الأرض الميتة والمعنى وعلامة تدلهم على التوحيد وأن ا يبعث الموتى أحياء الأرض الميتة .

قوله تعالى فمنه يأكلون يعنى ما يقتات من الحبوب .

قوله تعالى وجعلنا فيها وقوله وفجرنا فيها يعني في الأرض .

قوله تعالى ليأكلوا من ثمره يعني النخيل وهو في اللفظ مذكر .

وما عملته أيديهم قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر وحفص عن عاصم عملته بهاء وقرأ حمزة والكسائي وأبو بكر عن عاصم عملت بغير هاء والهاء مثبتة في مصاحف مكة والمدينة والشام والبصرة ومحذوفة من مصاحف أهل الكوفة قال الزجاج موضع ما خفض والمعنى ليأكلوا من ثمره ومما عملته أيديهم ويجوز أن يكون ما نفيا المعنى ولم تعمله أيديهم وهذا على قراءه من أثبت الهاء فاذا حذفت الهاء فالاختيار أن تكون ما في موضع خفض وتكون بمعنى الذي فيحسن حذف الهاء وكذلك ذكر المفسرون القولين فمن قال بالأول قال ليأكلوا مما عملت أيديهم وهو الغروس والحروث التي تعبوا فيها ومن قال بالثاني قال ليأكلوا ما ليس من صنعهم ولكنه من فعل الحق D أفلا يشكرون ا تعالى فيوحدوه .

ثم نزه نفسه بقوله سبحان الذي خلق الأزواج كلها يعني الأجناس كلها مما تنبت الأرض من الفواكهة والحبوب وغير ذلك